

دراسة تحليلية للعوامل الاقتصادية الزراعية المؤثرة على مستويات التنمية البشرية في القرى المصرية

رسالة مقدمة من

سامح طلعت طاهر يس

بكالوريوس علوم زراعية (اقتصاد زراعي)، جامعة المنصورة، 2001

للحصول علي

درجة الماجستير في العلوم الزراعية
(اقتصاد زراعي)

قسم الاقتصاد الزراعي

كلية الزراعة

جامعة عين شمس

2010

صفحة الموافقة على الرسالة

دراسة تحليلية للعوامل الاقتصادية الزراعية المؤثرة على مستويات التنمية
البشرية في القرى المصرية

رسالة مقدمة من

سامح طلعت طاهر يس

بكالوريوس علوم زراعية (اقتصاد زراعي) ، جامعة المنصورة، 2001

للحصول علي
درجة الماجستير في العلوم الزراعية
(اقتصاد زراعي)

وقد تمت مناقشة الرسالة والموافقة عليها

اللجنة:

..... د. إبراهيم صديق علي
أستاذ الاقتصاد الزراعي المتفرغ ، كلية الزراعة ، جامعة المنوفية

..... د. إبراهيم سعد الدين محرم
أستاذ الاجتماع الريفي المتفرغ ، كلية الزراعة، جامعة عين شمس

..... د. وحيد علي مجاهد
أستاذ الاقتصاد الزراعي المتفرغ ، كلية الزراعة ، جامعة عين شمس

تاريخ المناقشة: 2010 /10/20

جامعة عين شمس
كلية الزراعة

رسالة ماجستير

اسم الطالب : سامح طلعت طاهر يس
عنوان الرسالة : دراسة تحليلية للعوامل الاقتصادية الزراعية المؤثرة على
مستويات التنمية البشرية في القرى المصرية
اسم الدرجة : ماجستير في العلوم الزراعية (اقتصاد زراعي)

لجنة الإشراف:

د. وحيد علي مجاهد

أستاذ الاقتصاد الزراعي المتفرغ ، قسم الاقتصاد الزراعي ، كلية الزراعة ، جامعة عين شمس
(المشرف الرئيسي)

د. محمد سعيد زايد

أستاذ الاقتصاد الزراعي المتفرغ ، قسم الاقتصاد الزراعي ، كلية الزراعة ، جامعة عين شمس

د. هدى محمد صالح النمر

مستشار الاقتصاد، مركز دراسات الاستثمار وتخطيط وإدارة المشروعات، معهد التخطيط
القومي

تاريخ البحث 12 / 2 / 2007

الدراسات العليا

أجيزت الرسالة بتاريخ

2010 / 10 / 20

ختم الإجازة

موافقة مجلس الجامعة

2010 / /

موافقة مجلس الكلية

2010 / /

**ANALYTICAL STUDY OF AGRICULTURAL
ECONOMIC FACTORS AFFECTING
HUMAN DEVELOPMENT LEVELS
IN EGYPTIAN VILLAGES**

By

SAMEH TALAT TAHER YASEEN

B.Sc. Agric. Sc. (Agricultural Economics), Mansoura University, 2001

A thesis submitted in partial fulfillment

of

the requirements for the degree of

MASTER OF SCIENCE

in

**Agricultural Science
(Agricultural Economics)**

Department of Agricultural Economics

Faculty of Agriculture

Ain Shams University

2010

Approval Sheet

**ANALYTICAL STUDY OF AGRICULTURAL
ECONOMIC FACTORS AFFECTING
HUMAN DEVELOPMENT LEVELS
IN EGYPTIAN VILLAGES**

By

SAMEH TALAT TAHER YASEEN

B.Sc. Agric. Sc. (Agricultural Economics), Mansoura University, 2001

This thesis for M. Sc. has been approved by :

Dr. Ibrahim Seddik Ali

.....

Prof. Emeritus of Agricultural Economics, Faculty of Agriculture,
Minufiya University

Dr. Ibrahim Saad-Eldein Moharam

.....

Prof. Emeritus of Rural Sociology, Faculty of Agriculture, Ain
Shams University

Dr. Waheed Ali Mogahed

.....

Prof. Emeritus of Agricultural Economics, Faculty of Agriculture,
Ain Shams University

Date of Examination : 20 /10/ 2010

ANALYTICAL STUDY OF AGRICULTURAL ECONOMIC FACTORS AFFECTING HUMAN DEVELOPMENT LEVELS IN EGYPTIAN VILLAGES

By

SAMEH TALAT TAHER YASEEN

B.Sc. Agric. Sc. (Agricultural Economics), Mansoura University, 2001

Under the supervision of :

Dr. Waheed Ali Mogahed

Prof. Emeritus of Agricultural Economics, Department of
Agricultural Economics, Faculty of Agriculture, Ain Shams
University (Principal Supervisor)

Dr. Mohammed Saeid Zaied

Prof. Emeritus of Agricultural Economics, Department of
Agricultural Economics, Faculty of Agriculture, Ain Shams
University

Dr. Hoda Mohammed Saleh Al-Nemr

Consultant of Economics, Investment Studies and Project Planning &
Management Center, Institute of National Planning

شكر وتقدير

أحمدك ربي سبحانه لا علم لنا إلا ما علمتنا، وأسجد لك شاكراً على عظيم فضلك وجودك وكرمك وعلى توفيقك إياي بأن هديتني إلى طريق العلم والمعرفة ، والصلاة والسلام على رسول الله خير الخلق وإمام المرسلين وخاتم النبيين وخير من تعلم وعلم.

يفيض القلب ويسعد اللسان بالإشادة بمن رسموا الطريق لهذا البحث وقدموا العون وأناروا البصيرة بالأستاذية المخلصة والريادة الحقة . ولو أنني أوتيت كل بلاغة وأفنيت بحر النطق في النظم والنثر .. لما كنت بعد القول إلا مقصراً ومعتزلاً بالعجز عن واجب الشكر.

فالشكر كل الشكر إلى أساتذتي الأجلاء :

الأستاذ الدكتور/ وحيد علي مجاهد – أستاذ الاقتصاد الزراعي المتفرغ بكلية الزراعة جامعة عين شمس.

الأستاذة الدكتورة / هدى محمد صالح النمر – مستشار ومدير مركز دراسات الاستثمار وتخطيط وإدارة المشروعات بمعهد التخطيط القومي.

الأستاذ الدكتور/ محمد سعيد زايد – أستاذ الاقتصاد الزراعي المتفرغ بكلية الزراعة جامعة عين شمس

الشكر لهم على ما أفردوني به من رعاية واهتمام وتوجيه ، فكان له عظيم الأثر ليس في إتمام البحث فحسب وإنما لإكسابي المزيد من الخبرات العلمية والعملية .

ومن فضل الله علي أن يقوم بمناقشة هذا البحث علمين من علماء الاقتصاد والاجتماع ذوي اللمسات العلمية والإنسانية النادرة : الأستاذ الدكتور / إبراهيم صديق على – أستاذ الاقتصاد الزراعي المتفرغ بكلية الزراعة جامعة المنوفية . ونائب رئيس جامعة المنوفية الأسبق. والأستاذ الدكتور / إبراهيم سعد الدين محرم – أستاذ الاجتماع الريفي المتفرغ بكلية الزراعة جامعة عين شمس . ومدير مشروع تقارير التنمية البشرية للمحافظات المصرية. متعهما الله بالصحة والعافية. فلهما مني عظيم الشكر والتقدير.

كما يسعدني ويشرفني التوجه بالشكر إلى أساتذتي بالكلية بصفة عامة وإلى أساتذتي بقسمي الاقتصاد والمجتمع بصفة خاصة، وكذا الإخوة المعيدين والمدرسين المساعدين وكل زملاء طلبة الدراسات العليا على حسن تعاونهم. والشكر موصول

إلى أسرتي بمعهد التخطيط القومي وبخاصة إلى الأستاذ الدكتور سعد حافظ و إلى جميع أعضاء الهيئة العلمية والإدارية بالمعهد .

كما أتقدم بأسمى معاني الشكر والامتنان والعرفان بالجميل لوالدي الحبيين أطل الله في عمرهما ومتعهما بالصحة والعافية. وكذلك لزوجتي فلها مني أعمق الامتنان ولإبنتي الغاليتين الحبيبتين إلى قلبي، وكذا إخوتي وأقاربي.

فإلى كل هؤلاء - من كان له الفضل بعد الله علي - من ذكرت منهم ومن لم أذكر عظيم شكري وامتناني . سائلاً المولى القدير أن يجعل هذا العمل خالصاً لوجهه الكريم وأن يكون علماً نافعاً ينتفع به.

الباحث

المستخلص

سامح طلعت طاهر يس : دراسة تحليلية للعوامل الاقتصادية الزراعية المؤثرة على مستويات التنمية البشرية في القرى المصرية. رسالة ماجستير غير منشورة، قسم الاقتصاد الزراعي ، كلية الزراعة ، جامعة عين شمس، ٢٠١٠ .

يتمثل الهدف العام والرئيسي للدراسة في محاولة رصد الواقع الخاص بمستوى التنمية البشرية بالريف المصري عامة وبما ينطوي عليه هذا الواقع من تباينات واختلالات، وإخضاع هذا الواقع للتحليل والتفسير في ضوء الأوضاع الزراعية السائدة .

ولتحقيق هدف الدراسة تم وضع الإطار العام الذي بموجبه انقسمت الدراسة إلى ثلاثة أبواب بخلاف المقدمة وملخص الدراسة بلغتيه العربية والإنجليزية والفهارس والأشكال والمراجع . اشتمل الباب الأول على فصلين "الإطار النظري والدراسات السابقة" . أما الباب الثاني فقد تناول بالتحليل أوضاع التنمية البشرية في الريف المصري. بينما اشتمل الباب الثالث على ثلاثة فصول تناول الأول منها الأوضاع الزراعية والمزرعية ذات العلاقة بمستويات التنمية البشرية. أما الفصل الثاني فقد تناول بالتحليل العلاقة بين المتغيرات الزراعية والمزرعية ومستويات التنمية البشرية على المستويات الثلاثة (إقليم-محافظة-مركز) من خلال اختيار عدد من المؤشرات الزراعية والتي من المحتمل أن يكون لها تأثير على مستويات التنمية البشرية، واختبار معنوية هذه العلاقة باستخدام معامل الارتباط البسيط (بيرسون) حيث أن هذه المتغيرات من النوع الكمي ذو الطبيعة المتصلة. في حين اشتمل الفصل الثالث والأخير على الدراسة الميدانية وتحليل العلاقات السببية بين المؤشرات الزراعية والمزرعية وبين مؤشرات التنمية البشرية من خلال عينة الدراسة. وقد استخدمت الدراسة خليطاً من المناهج التاريخية والوصفية والكمية في محاولة منها لتحقيق المزج الكامل بغية تحقيق الهدف العام للدراسة إضافة إلى الاعتماد على تحليل النتائج والمؤشرات التي أسفرت عنها تقارير التنمية البشرية سواء على المستوى الوطني أو على مستوى المحافظات المصرية وذلك فيما يتعلق بأهم مؤشرات التنمية البشرية في القرى المصرية، إضافة إلى الاعتماد على أسلوب المعاينة في محاولة لرصد الواقع الخاص بمستوى التنمية البشرية بالريف المصري .

وتوصلت الدراسة إلى أن فقر وتخلف المناطق الزراعية والريفية يعد وإلى درجة كبيرة نسبياً سبباً ونتيجة في ذات الوقت لفقر وتخلف الزراعة. وأن هناك عوامل أخرى غير العوامل الزراعية قد يكون لها تأثير مباشر على مستويات التنمية البشرية لعل من بينها البعد الجغرافي والاهتمام التاريخي أو عوامل ترجع إلى النفوذ والتمثيل السياسي والوساطة وما إلى ذلك .

وقد أوصت الدراسة بضرورة إعداد تقارير التنمية البشرية لجميع المحافظات متزامنة مع بعضها البعض الأمر الذي يضع أمام صانع القرار التنموي صورة مكتملة للوضع التنموي في جميع المحافظات في وقت واحد وذلك لتسهيل عملية المقارنة وتحديد وقياس المشكلات التنموية وطرح سياسات وبرامج تنموية إقليمية للحد من تلك المشكلات. فضلاً عن توفير قاعدة بيانات عريضة وجيدة وحديثة على مستوى قرى ومراكز المحافظات تساهم في إمداد المؤسسات الحكومية وغير الحكومية المعنية بالتنمية بالحالة الراهنة للتنمية البشرية . وعلى مستوى الريف المصري فقد أوصت الدراسة بالعمل على تهيئة فرص العمل في المناطق الريفية من خلال تنويع مصادر الدخل ، والاهتمام بالتصنيع الزراعي وتشجيع الصناعات الصغيرة، كما أوصت أيضاً بضرورة النظر إلى التنمية الزراعية من زاوية أوسع وبرؤية أكثر عمقاً وشمولاً تأخذ بعين الاعتبار ما تستحقه الزراعة وسكان الريف من حقوق عادلة في التنمية الشاملة .

الكلمات المفتاحية : التنمية البشرية - مؤشرات التنمية البشرية - تقارير التنمية البشرية- مستويات التنمية البشرية - المتغيرات الزراعية- المناطق الريفية - التخلف- الفقر - الفجوات التنموية.

المحتويات

الصفحة	الموضوع
١	مقدمة
١	تمهيد
٢	فكرة الدراسة
٣	مشكلة الدراسة
٣	أهداف الدراسة
٤	فروض الدراسة
٤	مصادر البيانات
٥	الأسلوب والمنهج البحثي
٥	خطة الدراسة
٥٧-٧	الباب الأول: الإطار النظري والاستعراض المرجعي
٧	تمهيد
٢٩-٧	الفصل الأول: الإطار النظري للدراسة
٨	- التخلف والتنمية
٨	- مفهوم التخلف
٩	- نظريات التخلف
١١	- تفسير التخلف
١٣	- مقاييس التخلف
١٤	- الفقر والتخلف
١٥	- مفهوم الفقر
١٧	- مفهوم الفقر الريفي
١٧	- تطور مفهوم التنمية
٢٠	- بعض التعاريف المتعلقة بمفهوم التنمية
٢١	- مفهوم التنمية البشرية
٢٣	- الاختلاف بين مفهوم النمو ومفهوم التنمية
٢٤	- الاختلاف بين التنمية الإنسانية والتنمية البشرية
٢٤	- نظريات التنمية
٢٧	- أنماط التنمية واستراتيجياتها
٢٧	• استراتيجية النمو المتوازن
٢٨	• استراتيجية النمو غير المتوازن

الصفحة	الموضوع
٢٨	- نماذج تخطيط التنمية
٢٨	- مراحل روستو للنمو الاقتصادي
٥٧-٣١	الفصل الثاني: الاستعراض المرجعي للدراسة
٣١	- أولاً: دراسات متعلقة بالتنمية البشرية
٣٩	- ثانياً : دراسات متعلقة بالفقر
٩٨-٥٨	الباب الثاني: أوضاع التنمية البشرية في الريف المصري
٥٨	تمهيد
٦٠	- التطور العام لدليل التنمية البشرية
٦٢	- التنمية البشرية والفجوة بين الريف والحضر
٦٥	- ترتيب المحافظات من حيث مستوى التنمية البشرية
٦٦	- التباين بين محافظات الوجه البحري والقبلي
٦٧	- أوضاع التنمية البشرية للسكان الريفيين على مستوى المحافظات
٧٢	- أوضاع التنمية البشرية للسكان الريفيين على مستوى المراكز
٨٠	- أوضاع التنمية البشرية على مستوى القرى
٨٧	- أوضاع التنمية البشرية من المنظور الجغرافي
١٥٦-٩٩	الباب الثالث: الأوضاع الزراعية وعلاقتها بمستويات التنمية البشرية
٩٩	تمهيد
١٢٢-١٠٠	الفصل الأول: الأوضاع الزراعية والمزرعية ذات العلاقة بمستويات التنمية البشرية.
١٠٠	تمهيد
١٠٠	- أهم ملامح القطاع الزراعي في مصر
١٠٣	- أهم القيود والمحددات التي تواجه القطاع الزراعي في مصر (المشكلات)
١١٤	- أهم مؤشرات القطاع الزراعي في مصر على مستوى الأقاليم والمحافظات والمراكز الريفية
١٤٠-١٢٣	الفصل الثاني: العلاقة بين المتغيرات الزراعية و قيمة دليل التنمية البشرية
١٢٣	تمهيد

الصفحة	الموضوع
١٢٣	• المتغيرات الزراعية والمزرعية ومصادر الحصول عليها
١٢٣	- على مستوى الأقاليم
١٢٤	- على مستوى المحافظات
١٢٦	- على مستوى المراكز
١٢٦	• العلاقة بين المتغيرات الزراعية والمزرعية وبين مستويات التنمية البشرية (ريف)
١٢٧	- على مستوى الأقاليم
١٣٠	- على مستوى المحافظات
١٣٨	- على مستوى المراكز
١٥٦-١٤١	الفصل الثالث: الدراسة الميدانية
١٤١	- تمهيد
١٤١	- مجال الدراسة وطرق اختيار العينة
١٤٢	- عينة الدراسة
١٤٤	- نتائج الدراسة الميدانية
١٥٧	الملخص والنتائج
١٦٢	التوصيات
١٦٣	المراجع باللغة العربية
١٦٨	المراجع باللغة الإنجليزية
١٧٠	الملاحق
١٧١	- ملحق رقم (١) طريقة حساب قيمة دليل التنمية البشرية (ريف)
١٧٥	- ملحق رقم (٢) تقارير التنمية البشرية قومية/محلية
١٩٠	- ملحق رقم (٣) مؤشرات التنمية البشرية
٢٠٠	- ملحق رقم (٤) استمارة جمع البيانات
٢٠٨	- ملحق رقم (٥) الجداول
	الملخص باللغة الإنجليزية

فهرس الجداول

الصفحة	الموضوع	رقم الجدول
٦١	تطور دليل التنمية البشرية كما تضمنته التقارير المصرية	١-٢
٦٤	الفجوة بين الريف والحضر (الريف كنسبة من الحضر)	٢-٢
٦٩	المحافظات المصرية مرتبة حسب قيمة دليل التنمية البشرية (ريف) ، وعدد المراكز والقرى بكل محافظة	٣-٢
٧٠	ترتيب المحافظات المصرية الريفية تنازلياً وفقاً لقيمة دليل التنمية البشرية وأهم المؤشرات الفرعية	٤-٢
٧٦	مستويات التنمية البشرية على مستوى مراكز المحافظات الريفية في مصر	٥-٢
٨٢	مستويات التنمية البشرية على مستوى قرى المحافظات الريفية في مصر	٦-٢
٩٠	عدد القرى ونسبتها في الفئات المختلفة لدليل التنمية البشرية طبقاً للمجموعات (من المنظور الجغرافي)	٧-٢
١٠٥	التوزيع الحيادي للأراضي الزراعية وفق نتائج تعداد ٢٠٠٠/١٩٩٩	١-٣
١١٤	الأقاليم الجغرافية لجمهورية مصر العربية	٢-٣
١١٥	بعض الخصائص الزراعية على مستوى الأقاليم الجغرافية في مصر	٣-٣
١٢٠	بعض المؤشرات الزراعية في المحافظات الريفية في مصر	٤-٣
١٢٨	بعض المتغيرات الزراعية والمزرعية على مستوى الأقاليم الزراعية وعلاقتها بمستويات التنمية البشرية (ريف) في مصر	٥-٣
١٣١	نتائج العلاقة بين المتغيرات الزراعية وقيمة دليل التنمية البشرية (ريف) على مستوى المحافظات	٦-٣
١٣٩	نتائج العلاقة بين المتغيرات الزراعية وقيمة دليل التنمية البشرية (ريف) على مستوى المراكز الإدارية للمحافظات الريفية في مصر	٧-٣
١٤٥	القرى المختارة والتي تمثل العينة	٨-٣
١٥٣	توزيع قرى العينة وفقاً للقرب والبعد عن عاصمة المحافظة ومستوى التنمية بها (اختبار مربع كاي)	٩-٣

الصفحة	الموضوع	رقم الجدول
١٥٥	نتائج العلاقة بين المتغيرات الزراعية وقيمة دليل التنمية البشرية (ريف) على مستوى قرى العينة	١٠-٣